Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٤ , ٣٦٥ «ل» وهو بـالضبط عـدد أيام السنة الشمسيـة تماما ووفقـاً لأحدث المقاييس الفلكية ! وعلى الرغم من أن الـ « ال» هذا ليس مقياسا دقيقا . فإن أبعاد الهرم طولا وعرضا وحجما ووزناً فى غاية الدقة .

ومن الملاحظ أن التحنيط الشديد التعقيد كان سابقاً على بناء الأهرامات . فلما بنيت الأهرامات لم يعد « الحنوطى » ـ أى الحانوتى يلجأ إلى استخدام المواد الكثيرة لحماية جثمان الميـت . . لماذا ؟ لأن الشكل الهرمى هو أنسـب الأشكال لحفظ الجثث من التعفن . . وحفظ اللحوم جميعـاً من التعفن ـ كما ذكرت من قبل .

والشىء الغريب أن هذا الشكل الهرمى يصيـب العقل بالخلل أو بالخبل ـ حدث ذلك مئات المرات . . والمرشدون السيـاحيون يعلمون هذه الحقيقة . . فكثيراً ما صرخ السيـاح . . أو أغمى على سـائحة عنـدما أحسـت بضربة فى بطنها أو رأسها . . ولم يكن هناك أى أحد بالقـرب منها ـ لعل ذلك هو الذى أفزع المخابرات السوفييتية على رجلها فى القاهرة .

إن قصة بول برونتون البريطانى الذى استأذن مصلحة الآثار المصرية فى أن يبيت ليلة فى غرفة الملك أحمس نموذج لذلك . . يقول فى مذكراته : « أمضيت بضـع سـاعات فى الممـر الكبير . . ثـم اتجهـت فى ضـوء مصباح إلى غـرفـة الملك . . واتجهـت إلى أحد أركانها وبـدأ بعد ذلـك الفزع الأكبر . . صفير فى أذنى . . وشرر يخرج من عينـى أو يدخل عينى . . ورائحـة ثقيلة تضغط على صـدرى . . وإحساس بـأن أمامـى أشباحـاً وأشكالاً مـروعة تـروح وتجىء . تقترب وتبتعـد والأرض من تحتـى تعلـو . . . والسقف مـن فـوقى يهبـط . . وجسمى ينتفخ . . ثم يتضاءل . . ولسانى لايطـاوعنى عندما أحاول أن أبتلع ريقى . . ثم إننى لا أجد ريقى . . وأخيراً وجـدتنى عاجزاً عن الصراخ وكان